

٥١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

الخامس عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه قد قرأنا ما يتعلّق بالمهدي في نرسـل المحاضرة الماظـية ونبـأـ أن شـاء الله تـبارـكـ في هـذـهـ - 00:00:00

بـما وـردـ عنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ الـمـسـيـحـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـعـيـذـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ فـتـنـتـهـ وـكـثـيرـ مـنـ الـعـقـلـانـيـيـنـ اـنـ لـمـ يـقـلـ كـلـهـ يـنـكـرـوـنـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ بـحـجـةـ دـعـمـ وـرـوـدـهـ - 00:00:17

فـيـ كـتـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـهـذـهـ شـنـشـنـةـ مـعـرـوـفـةـ مـنـ اـهـلـ الـزـيـغـ وـالـضـلـالـ بـلـ هـمـ يـنـكـرـوـنـ يـأـجـوـجـ وـمـأـجـوـجـ الـذـيـ وـرـدـ ذـكـرـهـ فـيـ الـقـرـآنـ فـاـذـاـ نـقـوـلـ لـهـمـ كـوـنـكـمـ تـنـكـرـوـنـ الدـجـالـ لـيـسـ لـعـلـةـ دـعـمـ وـرـوـدـهـ فـيـ - 00:00:42

الـقـرـآنـ بـدـلـيـلـ اـنـكـرـتـمـ مـاـ هـوـ وـارـدـ فـيـ الـقـرـآنـ فـاـذـاـ اـنـكـارـكـمـ مـبـنـيـ عـلـىـ مـسـائـلـ عـقـلـيـةـ لـاـ اـسـاسـ لـهـاـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ وـلـاـ عـلـاـقـةـ لـهـاـ فـيـ الـدـرـاـيـةـ وـلـذـكـ يـنـبـغـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـعـرـفـ - 00:01:04

مـنـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـتـكـلـمـوـنـ فـيـ الـعـلـمـ بـمـاـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ وـيـهـرـفـوـنـ بـمـاـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ هـؤـلـاءـ اـنـمـاـ يـنـطـلـقـوـنـ مـنـ عـقـولـهـمـ وـالـلـيـسـ عـنـهـمـ اـصـوـلـ

طـرـيـقـ اـمـيـنـ كـانـ عـنـهـمـ وـصـوـلـ مـثـلـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ - 00:01:22

اـنـ مـاـ وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ يـجـبـ الـاـيـمـانـ بـهـ لـوـجـبـوـاـنـ يـؤـمـنـوـاـ بـيـ يـأـجـوـجـ وـمـأـجـوـجـ فـهـمـ يـأـوـلـوـنـ مـاـ وـرـدـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـيـقـيـنـ وـالـقـطـعـ وـالـتـوـاتـرـ

حـيـثـ الـرـوـاـيـةـ يـؤـوـلـوـنـ ذـلـكـ بـحـسـبـ اـهـوـاـهـمـ وـمـاـ وـرـدـ - 00:01:43

حـيـثـ التـوـاتـرـ الـمـعـنـيـ فـيـ الـدـجـالـ يـنـكـرـوـنـهـ اـصـلـاـ فـلـذـكـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ يـنـبـغـيـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ لـيـعـرـفـ اـنـ هـؤـلـاءـ اـهـلـ الـاـهـوـاءـ وـالـبـدـعـ لـيـسـ عـنـهـمـ

اـصـوـلـ يـنـطـلـقـوـنـ مـنـهـاـ لـذـكـ تـجـدـهـمـ مـنـ اـشـدـ النـاسـ تـنـاقـضـاـ - 00:02:04

يـدـ النـاسـ تـنـاقـضـاـ هـمـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـمـاـ مـنـ مـسـأـلـةـ يـأـصـلـوـنـهـاـ الاـ وـتـجـدـ اـنـهـمـ يـنـتـقـضـوـنـ فـيـهـاـ وـهـذـهـ مـيـزـةـ ذـكـرـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ

اـنـ اـهـلـ السـنـةـ لـيـسـ عـنـهـمـ اـصـوـلـ مـتـنـاقـضـةـ - 00:02:25

وـاـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ اـصـوـلـهـمـ مـتـنـاقـضـةـ نـعـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـانـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ

وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـبـعـدـ فـقـالـ الشـيـخـ يـوـسـفـ الـوـابـلـ حـفـظـهـ اللـهـ فـيـ - 00:02:43

اـشـرـاطـ السـاعـةـ فـيـ اـشـرـاطـ الـكـبـرـيـ الـفـصـلـ الـثـانـيـ الـمـسـيـحـ الـدـجـالـ مـعـنـيـ الـمـسـيـحـ ذـكـرـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـقـرـطـبـيـ ثـلـاثـةـ وـعـشـرـيـنـ قـوـلـاـ فـيـ

اـشـتـقـاقـ هـذـاـ الـلـفـظـ وـاـصـوـلـهـاـ وـاـوـصـلـهـاـ صـاحـبـ الـقـامـوسـ الـىـ خـمـسـيـنـ قـوـلـاـ.ـ وـهـذـهـ الـلـفـظـةـ تـطـلـقـ عـلـىـ الصـدـيقـ وـعـلـىـ - 00:02:58

الـظـلـلـيـ الـكـذـابـ.ـ فـالـمـسـيـحـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ الصـدـيقـ وـالـمـسـيـحـ الـدـجـالـ الـظـلـلـيـ الـكـذـابـ فـخـلـقـ اللـهـ الـمـسـيـحـيـنـ اـحـدـهـاـ ضـدـ

الـاـخـرـ فـعـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـسـيـحـ الـهـدـىـ يـبـرـىـ الـاـكـمـهـ وـالـلـبـرـصـ وـيـحـيـيـ الـمـوـتـىـ بـاـذـنـ اللـهـ وـالـدـجـالـ لـعـنـهـ اللـهـ مـسـيـحـ - 00:03:19

ضـلـالـةـ يـفـتـنـ النـاسـ بـمـاـ يـعـطـاهـ مـنـ الـاـيـاتـ كـاـنـزـالـ الـمـطـرـ وـاـحـيـاءـ الـاـرـضـ بـالـنـبـاتـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـخـوـارـقـ.ـ وـسـمـيـ الـدـجـالـ مـسـيـحـيـاـ لـاـنـ اـحـدـيـ

عـيـيـهـ مـمـسـوـحـةـ اوـ لـاـنـهـ يـمـسـحـ الـاـرـضـ فـيـ اـرـبـعـيـنـ يـوـمـ وـالـقـوـلـ الـاـوـلـ هـوـ الـرـاجـعـ لـمـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـدـجـالـ مـمـسـوـحـ الـعـيـنـ - 00:03:38

مـعـنـيـ الـدـجـالـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـنـ رـجـالـ سـمـيـ مـسـيـحـيـاـ لـكـونـهـ مـمـسـوـحـ الـعـيـنـ وـاـمـاـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ سـمـيـ مـسـيـحـاـ لـاـنـهـ يـمـسـحـ

الـمـعـيـوبـ اـنـ يـعـافـيـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ مـعـنـيـ الـدـجـالـ اـمـاـ لـفـظـ الـدـجـالـ فـهـوـ مـأـخـوذـ مـنـ قـوـلـهـمـ دـجـلـ الـبـعـيرـ اـذـاـ طـلـاهـ بـالـقـطـرـانـ وـغـطـاهـ بـهـ

واصل الدجل معناه الخلط يقال - 00:03:57

قالوا دجل اذا لبس اذا وموه والدجال المموه الكذاب الممحرق وهو من ابنيه المبالغة على وزن فعال اي يكتر منه الكذب والتبليس وجمعيه دجالون وجمعيه الامام ما للك على - 00:04:25

دجاجلة وهو جمع وتكسير. وذكر القرطبي ان الدجال في اللغة يطلق على عشرة وجوه ولفظة الدجال اصبحت علما على المسيح الاعور الكذاب فاذا قيل الدجال فلا يتبارى الى الذهن غيره - 00:04:44

وسمى الدجال دجالا لانه يغطي الحق بالباطل او لانه يغطي على الناس كفره بكذبه وتمويه وتلبيسه عليهم. وقيل لانه الامر بكثرة جموعه والله اعلم يعني يقال عن الدجال فلا يتبارى الا الذهن الا الاعور - 00:04:59

واما اذا قيل دجال بدون الف ولام فهذا يطلق عليه وعلى غيره وعلى كل من اه لبس الحق بالباطل او لبس الباطن بلباس الحق قال صفة الدجال والاحاديث الواردة في ذلك الدجال رجل منبني ادم له صفات كثيرة جاءت بها الاحاديث لتعريف الناس به وتحريفهم من شر - 00:05:17

حتى اذا خرج عرفه المؤمنون فلا يفتنون فلا يفتنون على علم بالصفات التي اخبر بها الصادق صلى الله عليه وسلم وهذه الصفات تميزه عن غيره من الناس فلا يغتر به فلا يغتر به - 00:05:40

يغتر به الشيخ نصف فلا يغتر به الا الجاهل الذي سبقت عليه الشق تقوى نسأل الله العافية ومن هذه الصفات انه رجل شاب احمر قصير افحج - 00:05:55

جعد الرأس اجرى الجبهة عريض النحر ممسوح العين اليمنى وهذه العين ليست لثانية ولا جحر كانها عنبة طافية وعينه اليسرى عليها ظفرة غليظة ومكتوب بين قطعة من اللحم يكون خارج من جهة الانف - 00:06:19

قد تدلي على العين انزل على العين بحيث تؤثر على الرؤية قال مكتوب بين عينيه كفر بالحروف المقطعة او كافر بدون تقطيع يعني موجود في جبينه موجود حرف الكاف ثم الفاء ثم الراء - 00:06:39

اه يعني اما بتتجاعيد جبهة واما انه مكتوب بشيء يراه المؤمن ولا يراه الكافر كما هو في الروايات التي ستأتي. نعم يقرأها كل مسلم كاتب وغير كاتب ومن صفاته انه عقيم لا يولد له. وهذه بعض الاحاديث الصحيحة التي جاء فيها ذكر صفاته السابقة وهي من الادلة على ظهور الدجال. الاول - 00:06:58

ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اطوف ببيت ذكر انه راعي عيسى ابن مريم عليه السلام ثم رأى الدجال فوصفه - 00:07:28

فقال فاذا رجل جسم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية. قالوا هذا الرجال اقرب قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبيها ابن قطن. رجل من خزاعة ابن قطن كان من الصحابة - 00:07:38

لكن او هلك في الجاهلية واما رواية ايضرني شبه قال انت مسلم وهو كافر فهذه رواية ضعيفة كما ذكرها بعضهم وقوله جعد الرأس يعني ان شعره كثير اللف وهذه الرواية التي جاءت في البخاري - 00:07:57

ليس فيها دلالة ان الدجال يدخل الكعبة او مكة فان الدجال مننوع من دخول الحرمين وانما هذا هذه رؤيا رأها النبي صلى الله عليه وسلم وهي للتقرير الرؤى للتقرير ان يخرجوها - 00:08:20

عيسى ابن مريم ويكون مقصوده تتبع الدجال حتى يقتله والله اعلم. نعم قال الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله تعالى ليس باعور الا وان المسيح الدجال - 00:08:38

اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية. وجاء في الحديث الاخر انه عليه الصلاة والسلام قال ما مننبي من انباء الا وحذر امته الدجال الاولاني اقول فيه قوله قولا لم يقلهنبي - 00:08:58

انه اعور وان ربكم ليس باعور قال الثالث وفي حديث نواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصف الدجال انه شاب قطط عينه طافية كأنه اشبه بعد العزى ابن - 00:09:17

قطن كأني اشبهه عندي كأني اشبهه بعد العزى ابن قطن قال الرابع في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مسيح الدجال - [00:09:38](#)

ان مسيح الدجال رجل قصير افجع جعد اعور مطموس العين ليس بناهه ولا جحرا. فان فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور. مهما يأتي تلبيس فهذا النقص الذي فيه كاف - [00:09:52](#)

لمن اعطاه الله عز وجل ادنى بصيرة من الایمان كيف يكون هو الرب والرب لا يرى في الدنيا وكيف يكون الرب وهو معيوب هما اعور هذا لا يمكن ان يكون - [00:10:12](#)

قال فاعلموا ان ربكم ليس باعور هنا في اشكال في رواية هنا قال رجل قصير افجع صحيح وفي رواية رجل شاب لكن في قصة تهيم في صحيح الامام مسلم في قصة الجساسة - [00:10:31](#)

قال فاذا هو رجل عظيم قل لا يلزم من قوله عظيم انتبهوا ان يكون طويلا ها لا يلزم من كونه عظيما يكون طويلا لانه قد يكون الرجل قصير لكن عظيم الخلقة مع قصره يكون تاما ممتئا فيراه الرائي عظيما - [00:10:52](#)

نعم قال الخامس وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مسيح الضلاله فانه اعور العين اجل الجبهة عريض النحر به دفأة - [00:11:18](#)

قال السادس وفي حديث حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين يسرى جفاف الشعر قال السابع في حديث انس يعني مع كونه جعدا كثير الشعر - [00:11:33](#)

قال السابع وفي حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بين عينيه مكتوب كافر في رواية ثم تهجاها كفرا يقرأه كل مسلم وفي رواية عن حذيفة يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب - [00:11:48](#)

هذه من الایات التي يجعلها الله كرامات للمؤمنين والمؤمنات انه سيأتي معنا انه في هذا الزمن قبل خروجه يصيب الناس من المجاعة ما الله به عليم ثلاثة سنوات في السنة الاولى - [00:12:06](#)

لا تخرجوا الارض الا ثلث نبتها ولا تنزل آ السماء الا ثلث مائتها في السنة الثانية لا ينزل الا اقل من ذلك الرابع في السنة الرابعة لا ينزل ولا قطرة - [00:12:27](#)

لا تنزل قطرة من السماء ولا تخرج نبتها من الارض فلا يبقى ذات ظل في هلك الا ما شاء الله كما جاء في الحديث فقالوا يا رسول الله فما طعام الناس - [00:12:46](#)

هذه اية من ايات الله كرامة للمؤمنين فقال طعامهم التسبيح والتحميد والتهليل قال المؤلف غفر الله له وهذه الكتابة حقيقة على ظاهرها ولا يشكل رؤية بعض الناس لهذه الكتابة دون بعد. وقراءة الامي لها وذلك - [00:13:00](#)

ان الادراك في البصر يخلق الله للعبد كيف شاء ومتى شاء. فهذا يراه المؤمن بعين بصره وان كان لا يعرف الكتاب ولا يراه الكافر ولو كان يعرف الكتاب يا اباه كما يرى المؤمن الاصلة بعين بصيرته ولا يراه الكافر فيخلق الله للمؤمن الادراك دون تعلم لان ذلك الزمن تخرط - [00:13:19](#)

وفي العادات يعني هذا الكلام ربما اشكل على متقدمين من من سبقونا قبل مئة سنة لا يشكل على الناس اليوم الان انت تعلم ان المخلوق صنع اجهزة يرى به ما وراء ثيابك وانت لا تراه - [00:13:39](#)

وانت لا ترى اذا كان المخلوق وصل الى هذه المرتبة انه يرى منك ما لا تراه انت من نفسك فالله جل وعلا قادر على ان يرى المؤمنين ما لا يراه الكفار والمنافقون - [00:14:01](#)

والمرشكون نعم قال قال النبوي رحمه الله الصحيح الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقة جعلها الله اية وعلامة من جملة الامات القاطعة بكفره وكذبه وابطاله. يظهرها الله تعالى لكل مسلم كاتب وغير كاتب ويختفيها عن اراد - [00:14:18](#)

تقاوته وفتنته ولا امتناع في ذلك قال الثامن ومن صفاته ايضا ما جاء في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها في قصة الجساسة

وفيه قال تميم رضي الله عنه - 00:14:40

طرقنا سرعاً حتى دخلنا الدير. فإذا فيه اعظم انسان رأيناه قط واسده وثاقاً كما ذكرت. اعظم انسان لا ينافي كونه رجل قصير التاسع وفي حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من - 00:14:54

هنا يعني اكبر يفسر ليس بمعنى انه عظيم الخلقة وانما يفسر بمعنى اعظم قال قل اعظم من الدجال العظم هنا بالفتنة التي يترتب على خلقه على وجوده نعم قال العاشر واما ان الدجال لا يولد له فلما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصته مع ابن صياد فقد قال لابي - 00:15:16

عبدالست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له. قال قلت بلى واللماحة في الروايات السابقة ان في بعضها وصف عينه اليمنى بالعور وفي بعضها وصف عينه اليسرى بالعور وكل الروايات صحيحة وهذا فيه اشكال فذهب - 00:15:46

الحافظ ابن حجر الى ان حديث ابن عمر الى ان حديث ابن عمر الوارد في الصحيحين والذي جاء فيه وصف عينه اليمنى بالعور ارجح من رواية مسلم التي جاء فيها وصف عينه اليسرى بالعور - 00:16:03

لان المتفق على صحته اقوى من غيره. وذهب القاضي عياض الى ان عيني الدجال معيبة لان الروايات كلها صحيحة وتكون العين المطمئنة والممسوحة هي العوراء الطافية بالهمز اي التي ذهب ضوئها وهي العين اليمنى. كما في حديث ابن عمر وتكون العين اليسرى التي عليها ظافرة - 00:16:18

ظفرة غليظة وهي طافية بلا همس نعيبة ايضاً فهو اعور العين اليمنى واليسرى معاً فكل واحدة منهما راء اي معيبة فان العور من كل شيء المعيب لا سيما لا سيما ما يختص بالعلم. فكلا عيني دجال معيبة عوراء احدهما بذهبها والاخر بعينها - 00:16:43

بها قال النووي في هذا الجمع هو في نهاية من الحصن ورجحه ابو عبد الله القرطبي بل هو بعين الصواب وكون العين اليمنى طافية بالهمز يعني ذهب الضوء فلا يرى منه شيء - 00:17:07

والاخر طافية اي بمعنى بارزة نعم قال هل الدجال حي؟ وهل كان موجوداً في زمان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقبل الجواب عن هذين السؤالين لا بد من معرفة حال ابن صياد هل هو الدجال او غيره؟ واذا كان الدجال غير ابن سينات فهل هو - 00:17:26

موجود قبل ان يظهر بفتنته اولى. وقبل الاجابة عن هذه الاسئلة نعرف بابن صياد ابن صياد اسمه فووصافي وقيل الله ابن صياد او صائط كان من يهود المدينة وقيل من الانصار وكان صغيراً عند قيوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وذكر ابن كثير انه اسلم وكان ابنه عمارة من سادات - 00:17:47

تابعين روى عنه الامام مالك وغيره. وترجم له الذهبي في كتابه تجريد اسماء الصحابة. فقال عبدالله بن الصياد اورده ابن شاهين فقال هو ابن صائط كان ابوه يهودياً فولد عبدالله اعور - 00:18:10

مختولاً وهو الذي قيل انه الدجال ثم اسلم فهو تابعي له رؤية. وترجم له الحافظ ابن حجر في الاصابة فذكر ما قاله ذهبي ثم قال ومن من ولده عمارة ابن عبد الله ابن صياد وكان من خيار المسلمين من اصحاب سعيد ابن المسيب روى عنه مالك وغيره. ثم ذكر جملة من الاحاديث في - 00:18:26

ابن صياد كما سيرأني ذكرها فيما بعد ثم قال وفي الجملة لا معنى لذكر ابن صياد في الصحابة لانه ان كان الدجال فليس بصحابي قطعاً لانه يموت كافراً وان كان غيره فهو حال - 00:18:46

لقيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسلماً لكن ان اسلم بعد ذلك فهو تابع تابعي له رؤيا كما قال الذهبي هذه الرؤية التي كانت في حال الكفر - 00:18:59

ثم الاسلام كان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لا عبرة بها ذلك لا يقال للكافر انه صاحب لان الصحابي من شرطه الرؤيا مع الایمان والبقاء على ذلك حتى الوفاء - 00:19:12

قال وترجم ابن حجر في كتابه تهذيب لعمارة ابن صياد فقال عمارة ابن عبد الله ابن صياد الانصاري ابو ابيوب المدنى.

الصواب انه يعني ابن صياد انصاري الموالاة والا فهو - 00:19:29

يهودي من يهودي المدينة قال روى عن جابر ابن عبد الله وسعيد ابن المسيب وعطاء ابن يسار وعنه الظحاك ابن عثمان الخزامي ومالك ابن انس وغيرهما قالوا ابن قال ابن معين والنسائي ثقة - 00:19:41

قال ابو حاتم صالح في الحديث وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وكان مالك ابن انس لا يقدم عليه في الفضل احدا. وكانوا يقولون نحن بنو عش سلام عليكم وكانوا يقولون نحن بنو اشيهب بن النجار فدفعهم بنو النجار - 00:20:04

فهم اليوم حلفاء بني مالك النجار ولا يدرى من هم قال احواله. كان ابن صياد دجالا وكان يتken احياناً فيصدق ويكتذب فانتشر خبره بين الناس وشاء انه الدجال كما سيأتي بذكر امتحان النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:20:25

قام امتحان النبي صلى الله عليه وسلم له. لما شاء بين الناس امر امره سلام عليكم. قال لما شاء بين الناس امر ابن صياد وانه هو الدجال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع على امره. ويتبيّن حاله فكان - 00:20:45

يذهب اليه مختفيا حتى لا يشعر به ابن صياد رجاء يسمع منه شيئاً وكان يوجه اليه بعض الاسئلة التي تكشف عن حقيقته ففي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم - 00:21:01

ابني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد اتشهد اني رسول الله؟ فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. فقال - 00:21:21

ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ فرفضه وقال امنت بالله وبرسله. فقال له ما ترى؟ قال ابن يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:36

خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئاً فقال ابن صياد هو الدخ وقال احسأ فلن تundo قدرك. فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو - 00:21:52 فلن تسلط عليه وان لم يكن فلا خير لك في قتله. هنا في رواية انك رسول الاميين هذا دليل على انه كان يهودياً لو كان انصارياً لما قال هذا الكلام. لأن الانصار من الاميين - 00:22:09

قال وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ترى؟ قال ارى عرضاً على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى؟ قال ارى صادقين - 00:22:28

وكاذبة او كاذبين وصادقة فقال الصديقين قال ارى صادقين وكاذبة او كاذبين وصادقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليه دعوه قال ابن عمر رضي الله عنهما انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب الى النخل التي فيه ابن صياد وهو يقتل - 00:22:38

ان يسمع من ابن صياد شيئاً قبل ان يراه ابن صياد فرأه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة او زمرة فرأته ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع نخل فقالت اني صياد يا صاف وهو اسم - 00:23:02

ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم فأثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقل او للتنويع فيها رمزة يعني هو في قطيفة عليها علامة - 00:23:22

او زمرة يعني صوت له صوت ليسقطقطة يعني اذا مشى صار للقطيفة صوت لا ويمكن يكون العلامتين موجود قال وقال ابو ذر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى امه - 00:23:37

قال سلها كم حملت به اتيتها فقالت حملت حمل فقالت حملت به اثنى عشر شهراً قال ثم ارسلني اليها فقال سلها عن صحيته حين وقع قال فرجعت اليها فسألتها فقالت صاع صحة الصبي ابن شهر - 00:23:54

ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك ابا انف قال خبأت لي قطمة شاة عفراء والدخان قال فاراد ان يقول

الدخان فلم يستطع فقال الدخ - 00:24:14

الدخ فامتحان النبي صلى الله عليه وسلم له بالدخان ليعرف على حقيقة امره. والمراد بالدخان هنا قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. فقد وقع في رواية ابن عمر عند الامام احمد اني قد خبأت لك خبينا وخبأ له - 00:24:29
ثم تأتي السماء بدخان مبين. قال ابن كثير ان ابن صياد قال ابن كثير ان ابن صياد كاشف على طريقة الكهان بلسان الجان وهم يقرطون ان يقطعون العبارة ولهذا قال هو الدخ يعني الدخان - 00:24:50

فعندها عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مادته وانها شيطانية فقال له احساً فلن تعود قدرك وفاته قال عن جابر رضي الله عنه قال فقدنا بن صياد يوم الحرة وقد صح ابن حجر هذه الرواية وضعف قول من ذهب الى انه مات في المدينة وانه - 00:25:06
كشفوا عن وجهه وصلوا عليه. قال هل ابن صياد هو الدجال الاكبر مضى في الكلام على احوال ابن صياد وامتحان النبي صلى الله عليه وسلم له ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متوقفا في امر ابن صياد لانه لم يوحى اليه - 00:25:26

انه الدجال ولا غيره. وكان عمر رضي الله عنه يحلف عند النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن صياد هو الدجال. ولم يذكر عليه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان - 00:25:43

بعض الصحابة رضي الله عنهم يرى رأي عمر ويحلف ان ابن صياد هو الدجال كما ثبت ذلك عن جابر وابن عمر وابي ذر. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر على عمر ذلك - 00:25:53

لان ابن صياد كان اعور وكان يتکهن كان يهوديا هذه ثلاث صفات كان من الامور التي لم يظهر للنبي صلى الله عليه وسلم فيه امره فذلك لم يذكر على عمر - 00:26:06

نعم قال في الحديث عن محمد بن المنکدر قال رأيت جابر ابن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد هو الدجال. قلت تحلف بالله؟ قال اني سمعت عمر ويحلف على - 00:26:23

ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم. وعن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال - 00:26:33

ابن ابن ان المسيح الدجال ابن صياد. وعن زيد ابن وهب قال قال في الصحيح الدجال ابن صياد افتح البدن قال وما قال وما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد - 00:26:43

ابن صياد. قال وعن زيد ابن وهب قال ابو ذر رضي الله عنه لان احلف عشر مرات ان ابن صياد هو الدجال احب اليه من ان احلف مرة واحدة انه ليس به - 00:27:01

وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صائد في بعض طرق المدينة فقال له قولاً اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغ طه فقالت لها رحمك الله ما اردت من ابني صائد؟ اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها - 00:27:14

وفي رواية عن نافع قال قال ابن عمر لقيته مرتين. قال فلقيته فلقيته ما شاء الله عليك قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون انه؟ قالوا لا والله. قال قلت كذبتني. والله لقد اخبرني - 00:27:36
في بعضكم انه لن يموت حتى يكون اکثركم مالا وولدا. فكذلك هو زعم اليوم. قال فحدثنا ثم قال وتحدثنا قال فحدثنا ثم فارقته قال فلقيته مرة اخرى وقد نفرت عينه - 00:27:55

احسن الله اليك قال وقد نفرت عينيه قال فقلت متى فعلت عينك ما اري. قال لا ادري وهي في رأسك. قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه؟ قال نخر كاشد نخيل حمار سمعت. قال فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت - 00:28:14
اي حتى تكسرت واما انا فوالله ما شعرت ما شعرت ما شعرت قال وجاء حتى دخل على ام المؤمنين فحدثها فقالت ما تريده اليه؟ الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غصب يغضبه - 00:28:36

قال ابن صياد يسمع ما يقوله الناس فيه فيتأذى من ذلك كثيراً ويدافع عن نفسه بأنه ليس الدجال ويحتاج على ذلك بانما اخبر
به النبي صل الله عليه وسلم من صفات الدجالة - 00:28:54

00:28:54 يه النبي صلي الله عليه وسلم من صفات الدجالة -

ينطبق عليه ففي الحديث عن أبي سعيد الخدير رضي الله عنه قال خرجنا حجاجاً أو عماراً ومعنا ابن صائط قال فنزلنا منزلنا فتفرق الناس وبقيت أنا فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه. قال وجاء بمتابعه فوضعه مع متابعه فقلت إن الحر شديد. فلو وضعته تحت تلك - 00:29:04

00:29:04 - وضعته تحت تلك

الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس قال فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان اريمة شديدة حارة شديدة عندي الحرير يقول ان الحر الشديد هو ما يبي يشرب من ايده اصلا يعني - 00:29:24

بس يدور له اي عذر قال فقلت ان الحر شديد والبن حار ما بي الا اني اكره الاشرب عن يده او قال اخذ عن يده ف قال انا سعيد لقد هممته ان اخذ حبلا فاعله بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس. يا ابا سعيد من خفي عليه حديث - 00:29:50

قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم؟ اوليس 00:30:12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلتم الى - 00:30:22

طعاً هو يعرفه ويعرفه ويعرف مولده وابن: هو الان: لانه - 00:30:32

من قرأ كتاب اليهود وفي هذه الأوصاف عن الدجال. نعم قال وقال ابن صياد في روایته اما والله اني لاعلم الان حيث هو واعرف اباه
هاعرف اباه مامه قاله ابس انك ذاك ال حا - 00:30:47

فقال لو عرض علي ما كرهت قالوا هناك بعض الروايات هذه الرواية فيه دلالة على ضعف الایمان الذي عنده نعم قال وهناك بعض
الدلالات الثالثة حادثة في شأن زينة مارد - 00:31:04

ترك ذكرها هنا خشية الاطالة ولأن بعض المحققين كابن كثير وابن حجر وغيرهما ردوها لضعف اسانيدها. وقد التبس على العلماء ابن صياد واشکى عليهم امره فمن قائل انه الدجال ويحتاج على ذلك فيما سبق ذكره من حلف بعض الصحابة رضي الله عنهم على انه الدجال، وبما كان من امره - 00:31:21

ابن عمر وابي سعيد رضي الله عنهم ذهب بعض العلماء الى ان ابن صياد ليس هو الدجال ويحتج على ذلك بحديث تميم الداري رضي الله عنه وقبل ان اسوق الاقوال الفريقين اذكر حديث تميم بطوله ولا ريب ان الذي عليه الجمهور ان ابن صياد ليس هو الدجال

قال روى الإمام مسلم بسنده إلى عامر بن شرحبيل الشعبي شعبي همدان انه سأله فاطمة بنت قيس اختي اخت الظحاحك ابن قيس وكانت من المهاجرات الـ ١٠٠ حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستنبته إلى أحد - ٣٢:٥٣

غيره فقالت لئن شئت لافعلن لها اجل حدثيني فذكرت قصة تأيمها مع زوجها واعتدادها عند ابن ام مكتوم ثم قالت فلما ناقشت عذراً نبذة عن ابن ام مكتوم

كجامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم. فلما قضى

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يوضح فحال ليلزم كل انسان مصالاه. ثم قال - 00:32:48
قال اتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا
نصرانيا فجاء فباع واسلم حدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال. حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثة رجالا - 00:33:05

من لخم وجذام فلعل بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفلوا الى جزيرة من البحر حتى الشمس فجلسوا في اقرب السفينة في اقرب

السفينة الاقرب يعني القوارب الصغيرة التي تعلق بالسفينة الكبيرة - 00:33:29

قال فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر. نعم لا يدرؤن ما قبله من دبره من كثرة الشعر. فقالوا ويلك ما انت؟ فقالت انا الجساسة. قالوا وما الجساسة؟ قالت - 00:33:49

ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق. قال فلما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة. قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدين. فاذا فيه اعظم انسان رأينا قط - 00:34:14

قلق واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد. قلنا ويلك ما انت قال قد قدر قال قد قدرتم على خبri فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركينا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين - 00:34:32

فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة دابة اهلا بكثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت - 00:34:53

فقالت انا الجساسة هنا وما الجساسة؟ قالت اعمدوا الى هذا الرجل بالدير فانه الى خبركم بالاشواق. فاقبنا اليك صراع وفزعنها منها ولم نأمن ان تكون شيطانة. قال فاخبروني عن نخلي - 00:35:11

بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال اسألكم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا له نعم. قال اما انه يوشك الا يؤلف لا تتمر قال اخباروني عن بحيرة بحيرة قال اخبارنا عن بحيرة طيرية قلنا عن اي شأن هستخبر - 00:35:27

قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء قال ان مائتها يوشك ان يذهب. قال اخباروني عن عين زغم قالوا عليه شأنها تستخبر قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا له نعم هي كثيرة - 00:35:49

ثم واهلها يزرعون من مائتها قال اخباروني عننبي الاميين ما فعل؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يشرب قال اقاتلهم العرب؟ قلنا نعم. قال كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه. قال لهم قد - 00:36:07

كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه. واني مخبركم عنني اني انا المسيح. واني اوشك ان يأذن ان يؤذن قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عنني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخبر - 00:36:27

فاسيروا في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة. فهما محرومان علي تلتها كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدة منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها - 00:36:50

وانا على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعنا بمخ ترته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة. الا هل كنت حدثكم ذلك؟ فقال الناس نعم - 00:37:10

فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت حدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا اني في الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل بحر الشام البحر الابيض المتوسط - 00:37:27

اذا قيل بحر الشام فهذا المراد نعم قال بحر اليمن يدخل فيه القلز ويدخل في بحر العرب قال الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو؟ من قبل المشرق ما هو - 00:37:43

او واما بيده الى المشرق قوله صلى الله عليه وسلم من قبل المشرق ما هو اي لا يكون الا في بحر من بحور في من قبل المشرق هذا حصر اسلوب حصر - 00:38:01

من قبل المشرق ما هو؟ يعني ليس هو الا من قبل المشرق. هذا معناه انه في جزء من الجزائر يمكن يجييك واحد يقول لك طيب شلون الناس عرفوا كل اللي في الارض هذا مو صحيح - 00:38:16

اندونيسيا فقط لحالة فيها اكثر من اثنا عشر الف جزيرة وفيها جزر ما حد دخلها نعم قال قالت حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن حجر وقد توهان بعضهم انه اي حديث فاطمة بنت قيس غريب فرض اليه كذلك فقد - 00:38:30

رواه مع فاطمة بنت قيس ابو هريرة وعائشة جابر رضي الله عنهم. اذا هذا الوهم ارتفع حديث ليس حديثا فردا رواه اربعة من الصحابة فاطمة بنت قيس وابو هريرة وعائشة وجابر. نعم - 00:38:49

قال اقوال العلماء في ابن سياد قال ابو عبدالله القرطبي الصحيح ان ابن صياد هو الدجال بدالة ما تقدم وما يبعد ان يكون بالجزيرة بذلك الوقت فيكون بين اظهر الصحابة في وقت اخر. وقال النووي قال العلماء وقصته مشكلة وامرها مشتبه في انه هل هو المسيح الدجال المشهور ام غيره - 00:39:08

ولاشك في انه دجال من الدجاللة. قال العلماء وظاهر الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوحى اليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره وانما اوحى اليه بالصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة. فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع بأنه الدجال ولا غيره. ولهذا قال ابن عمر - 00:39:28

رضي الله عنه ان يكن هو فلن تستطيع قتله. واما احتجاجه وبانه مسلم والدجال كافر. وبانه لا يولد للدجال وقد ولد له هو وانه لا يدخل مكة والمدينة وان ابن صياد دخل المدينة وهو متوجه الى مكة وهو متوجه الى مكة فلا دلاله له فيه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ان ما - 00:39:48

اخبر عن صفاته وقت فتنته وخروجه في الارض ومن اشتباه قصته وكونه احد الدجاللة الكذابين لقوله للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ ودعواه انه يأتيه صادق وكاذب - 00:40:08

وانه يرى عرضا فوق الماء وانه لا يكره ان يكون هو الدجال وانه يعرف موضعه وقوله اني لا اعرف واعرف مولده وain هو الان وانت اخوه حتى ملأ السلة واما اظهاره الاسلام ووجهه وجهاده واقلاعه عما كان عليه فليس بصريح في انه غير الدجال - 00:40:22
قال وكلام النووي هذا يفهم منه انه يرجح كون كون ابن صياد هو الدجال. وقال الشوكاني اختلف الناس في امر ابن صياد شديدا واشكى الامر حتى قيل فيه كل قول - 00:40:42

وظاهر الحديث المذكور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متربدا في كونه الدجال او لا. وقد يجيب عن التردد منه صلى الله عليه وسلم بجوابين الاول انه تردد صلی الله عليه وسلم - 00:40:56

قبل ان يعلمه الله بأنه هو الدجال. فلما اعلمه لم ينكر على عمر عنيفة ان العرب قد تخرج الكلام مخرج الشك وان لم يكن في الخبر شك مما يدل على هذا انه الدجال اخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح عن ابن عمر قال لقيت - 00:41:06

صياد يوما ومعه رجل من اليهود فاذا عينه قد طفت وهي خارجة مثل عين الحمار فلما رأيتها قلت اشهدك الله يا ابن صياد متى طفت عينك؟ قال لا ادري والرحمن - 00:41:23

قلت كذبت وهي في رأسك قال فمسحها ونخر ثلاثا. وقد سبق ذكر نحو هذه القصة من رواية الامام مسلم. والذي يظهر لي من كلام الشوكاني انه مع القائلين بان ابن صياد هو الدجال الاكبر. وقال البيهقي في سياق كلامه على حديث تميم فيه ان الدجال الاكبر الذي يخرج - 00:41:38

في اخر الزمان غير ابن صياد وكان ابن صياد احد الدجالين الكذابين الذين اخبر صلی الله عليه وسلم بخروجهم وقد خرج اكثراهم وكان الذين يجزمون بان ابن صياد هو الدجال لم يسمعوا بقصة تميم والا فالجمع بينهما بعيد جدا. اذ كيف يلتم من كان في اثناء الحياة النبوية شبهه - 00:41:58

منه ويجتمع به النبي صلی الله عليه وسلم ويسأله ان يكون في اخرها شيئا كبيرا مستونا في جزيرة من جزائر البحر موثقا بالحديد استفهوموا عن خبر النبي صلی الله عليه وسلم هل خرج او لا؟ فالاولى ان يحمل على عدم الاطلاع. اما عمر - 00:42:21

فيحتمل ان يكون ذلك منهم قبل ان يسمع قصة تميم. ثم لما سمعها لم يعد الى الحلف المذكور. وما جابر فشهد حلفه عند النبي صلی الله عليه وسلم فاستسحب مكان اطلع عليه من عمر بحضره النبي صلی الله عليه وسلم - 00:42:40

قلت لك في النجاة قلت لكن جابر رضي الله عنه كان من رواة حديث تميم كما جاء في رواية ابي داود حيث ذكر الجساسة والدجال بنحو قصة تميم ثم قال ابن ابي سلمة ان في هذا الحديث شأننا ما حفظته قال شهد جابر - 00:42:55

ان في هذا الحديث قال ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته قال شهد جابر انه هو ابن صياد قلت فانه قد مات قال وان مات قلت انه قد اسلم قال وان اسلم قلت فانه قد دخل المدينة قال وان دخل المدينة فجابر رضي الله عنه مصر على ان ابن صياد هو الدجال وان

00:43:17 قيل انه اسلم

دخل المدينة وقد تقدم انه صح عن جابر رضي الله عنه انه قال فقىنا ابن صياد يوم الحرة الذي يظهر والله اعلم ان هذه الرواية التي فيها رواية عمر ابن ابي سلمة - 00:43:37

فيها مقال واما حديث تميم فانه ريح ثابت وهو دليل على ان ابن صياد دجال من الدجالجة وليس هو الدجال الاكبر قال وقال ابن حجر اخرج ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصحابه ما يؤيد كون - 00:43:55

ابن صياد هو الدجال فساق من طريق شبيل ابن عرفة عن حسان ابن عبد الرحمن عن ابيه قال لما افتتحنا اصحابه كان بين عسكرينا من اليهودية فارسخ فكنا نأتيها فنختار منها فأتيتها يوما فإذا اليهودي - 00:44:16

يزف يزفون ويضربون فسألت صديقا لي منهم فقال ملكنا الذي نستفتح به على العرب يدخل ملكنا ملكنا الذي نزلت عليه العرب يدخل فبت عنده على سطحهم فصلبت الغدة فلما طاعت الشمس اذا الرهق من قبل - 00:44:34

فنظرت اذا رجل عليه قبة من ريحان واليهود يزفون ويضربون فنظرت اذا هو ابن صياد فدخل المدينة فلم يعد حتى الساعة قال ابن حجر ولا يلتهم خبر جابر هذا اي فقدمهم لابن صياد يوم حرم خبر حسان ابن عبد الرحمن لان فتح اصحابه كان في خلافة

عمر كما - 00:44:56

اخرج ابو نعيم في تاريخها وبين قتل عمر ووقعة الحرة نحو اربعين سنة. يعني كيف يكون هناك ظهر في اصحابه ثم فقدوه ولم يروا لهم هنا يرونها في المدينة حتى كانت وقعة الحرم. هذا ايضا متناقض - 00:45:19

قالوا يمكن الحمل على ان القصة انما شاهدها والد حسان بعد فتح اصحابه بهذه المدة ويكون جوابا بما في قوله ويكون جواب لما في قوله لما افتتحنا اصحابه مخذوفا تقديره صرت اتعاهدها - 00:45:39

واتردد اليها فجرت قصة ابن مسيئات فلا يتحد زمان فتحها وزمان دخولها ابن صياد قال وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان امر ابن صياد قد اشكل بعض الصحابة فظنوه الدجال واتفقه فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتبيّن له - 00:45:56

فيما بعد انه ليس هو الدجال وانما هو من جنس الكهان اصحاب الاحوال الشيطانية ولذلك كان يذهب ليختبره. وقال ابن كثير والمقصود ان ابن صياد ليس بالدجال يخرج في اخر الزمان قطعا لحديث فاطمة بنت قيس الفهرية وهو فيصل في هذا المقام. اذا -

00:46:14

علماء من الذين انكروا ان يكون اه ابن صياد هو الدجال الاكبر البهقي ثم القرطبي ثم شيخ الاسلام ابن تيمية وابن كثير وهو الذي عليه تجتمع الدلائل. نعم قال هذه هي طائفة من اقوال العلماء في ابن صياد وهي كما ترى متضاربة في شأن ابن صياد ومع كل -

00:46:32

دليله. ولهذا فقد اجتهد الحافظ ابن حجر في التوفيق بين الاحاديث المختلفة فقال اقرب ما يجمع به بينما تضمنه هو حديث تميم كون ابن صياد هو الدجال بعينه هو الذي شاهده تميم المؤوث. وان ابن صياد شيطان تبدى في صورة الدجال في تلك -

00:46:55

مدة الى ان توجه الى اصحابه فاستتر مع قرينه الى ان تجيء المدة التي قدر الله تعالى خروجه فيها ولشدة التباس الامر في سلك البخاري مسلك الترجيح فاقتصر على حديث جابر عن عمر - 00:47:14

ابن صياد ولم يخرج حديث فاطمة بنت قيس في قصة تميم ابن صياد حقيقة لا خرافية قال ازعم ابو عبيدة ان شخصية ابن صياد خرافية جازت على بعض العقول. فعاشت قصتها في بعض الكتب منسوبة الى الرسول. والرسول عليه الصلاة - 00:47:30

الله لا يصدر عنه من القول والفعل الا ما هو لباب الحق ومصاده. ولقد ان الاوان لأخذ بعين الاعتبار والجد روح الحديث ومعناه ودلالته ومرماه كما نأخذ سنه وطريقه لتنجو مداركنا الإسلامية من الشطط والغلط. ايه هذه - 00:47:52

الطريقة الجديدة في الحديث ورده انهم يقولون ننظر الى معنى الحديث كان مقبول نقبل اذا كان مو مقبول ما نقبل معناه ان قواعد والوصول والضوابط التي وضعها اهل الحديث بقبول الحديث وردها من حيث السند والمتن هذه كلها لا عبرة بها - 00:48:11

طريقة جديدة هاي طريقة اللا عقلانيين. نعم قال المؤلف هذا ما قاله الشيخ ابو عبيبة في تعليقه على الاحاديث الواردة في ابن صياد ويرد عليه بان ويرد عليه بان الاحاديث الواردة في ابن صياد صحيحة جاءت بها كتب السنة كالصحيحين وغيرهما وليس -

00:48:32

الحديث ابن صياد مخالفة لروح الحديث ولباب الحق ابن صياد كما سبق اشتبه امره على المسلمين وكانت رجالا من الدجاجلة اظهر الله اظهر الله كذبه وباطله للرسول صلى الله عليه وسلم وال المسلمين. وابو عادية متناقض في كلامه فتجده في بعض تعليقاته على احاديث يقول الحق وان ابن صياد - 00:48:53

قال كلمة بتراء لا معنى لها على عادة الكهان وانه لم يكن يعني شيئا بكلمته فهو مشعوذون افاك. فكلامه هنا فيه اعتراض بان ابن صياد النفاك فكيف يكون في وقت خراف - 00:49:13

في وقت خرافه وفي وقت اخر رجل مشعوذ. لا شك ان عبيبة متناقض في كلامه والمتتبع لتعليقات الشيخ ابي ابيه على كتاب النهاية في الفتنة والملائم للخلافة ابن كثير يرى العجب - 00:49:27

فقد اطلق ابو عبيبة لعقله عنان فيما اورده ابن كثير من الاحاديث فما رآه هو وقبله فهو الحق وما سوى ذلك اوله بتأويلات مخالفة مظاهر الاحاديث او حكم على الاحاديث الصحيحة بالوقف بدون دليل ولا برهان - 00:49:43

على صحيح تقول ابو عبيبة على احد ابن صيادة هل هل الطفل مكلف؟ وهل يبلغ اهتمام الرسول بهذا المزعوم ان يقف اليه ويسأله وهذا السؤال وهل من المعقول ان ينتظر حتى يتلقى جوابه؟ وهل من المقبول ان يمسح له بهذا الجواب الكافي - 00:49:59
قال وهل من المقبول ان يسمح له بهذا الجواب الكافي المدعى للنبوة والرسالة؟ وهل يبعث الله اطفالا اسئلة نسقها قال اسئلة نسقها الى هؤلاء الذين نعم قال اسئلة نسقها الى اولئك الذين - 00:50:21

يشلون عقولهم عن التفكير الشديد الرشيد عجيب يعني قال هاي قيمة ولا وزن عند اهل العلم المدركين للرواية والدرائية لكن اصحاب العقول يريدون بعقولهم اسئلة يظنون انها يعني كبيرة. نعم - 00:50:45

قال ويحاجب عن كلام ابي عبيبة هذا بانه لم يقل احد ان الطفل مكلف ولا ان الله يبعث اطفالا ان وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع على امر ابن صياد - 00:51:06

اهو الدجال حقيقة ام لا؟ لانه شاع في المدينة انه الدجال الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وكان لم يوحى اليه في امر ابن صياد شيئا. فرأى رسول الله - 00:51:16

صلى الله عليه وسلم ان ما يكشف دجله وهو مميز يعقل الخطاب ان يقول له اتشهد اني رسول الله؟ الى ان قال له اني قد خبأت لك خبيئا الى غير ذلك من الاسئلة التي وجهها اليه - 00:51:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المقصود بهذا الكلام تكليف ابن صياد الاسلام. وانما القصد اظهار حقيقة امره. واذا كان القصد ما ذكرنا فلا غرابة ان يقف الرسول صلى الله عليه وسلم ليري جوابه وقد ظهر من جوابه انه دجال من الدجاجلة وايضا فانه ليس هناك اي مانع في ان يعرض النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام على الصغير فان - 00:51:40

رحمه الله اورد قصة ابن صياد وترجم لها بقوله باب كيف يعرض الاسلام على الصبي؟ واما كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاقب ابن صياد مع ادعائه النبوة فشبهة اثارها عدم اطلاع - 00:52:00

ابي عبيدة على اقوال العلماء في ذلك وقد اجابوا عن ما ذكروا باجوبة منها الاول ان ابن صياد كان من يهود المدينة او حلفائهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المدة عهد ومهادنة. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم المدينة - 00:52:15

بينه وبين اليهود وصالحهم على الالاها جو وان يتركوا على على دينهم ويوجد هذا ما رواه الامام احمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بذكر قصة ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن صياد ومقالته وقول عمر رضي الله عنه ائذن لي فاقتله - 00:52:32
ائذن لي فاقتله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم عليه

الصلوة والسلام والا فليكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد - 00:52:51

الى هذا الجواب ذهب الخطابي والبغوي وقال ابن حجر وهو المتعين. الثاني ان ابن صياد كان في ذلك الوقت صغيرا لم يبلغ الحلم ويؤيد هذا الجواب معلوم ان الصغير لا يقام عليه حد الكفر ولا حد الردة - 00:53:05

وان قال الكفر وان قال الردة قال الثاني ان ابن صياد كان في ذلك الوقت صغيرا لم يبلغ الحلم ويريده هذا الجواب ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهم في قصة ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن صياد وفيها قول - 00:53:20

حتى وجده يلعب مع الغلمان عند امبني مغالة وقد قارب يومئذ بن صياد يحترم ترى القاضي عياض هذا الجواب. الثالث وهناك جواب ثالث ذكره الحافظ ابن حجر وهو ان ابن صياد لم يصرح بدعوى النبوة وانما اوهم انه يدعي الرسالة ويلزم - 00:53:34

دعوة الرسالة دعوة النبوة قال الله تعالى الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين نكمل عشان نمشي بالراحة موضوع مهم الله تعالى اعلم خلاصة كلام ان بصياد دجال من الدجاجة - 00:53:54

اما الدجال نفسه فانه موجود وحي ويعيش في جزر من جزائر الشرق الله تعالى اعلم في اي جزيرة هي وهو موثق كما ان الله تبارك وتعالى اوثق بيننا وبين يأجوج ومجوج - 00:54:18

فانه سبحانه وتعالى اوثق الدجال حتى يأذن بخروجه متى ولد الدجال هذا امر لا نعلمه ذكر بعضهم انه هو نفسه الذي كان في زمن موسى عليه السلام وانه دعا الناس الى عبادة العجل - 00:54:37

انه هو الذي قال لا مساس فانه لا يستطيع ان يمس انسانا ويبقى ابد الدهر هذا كله ليس عليه دليل من الرواية وانما هي اماتة العقول وهي قد لا تكون - 00:54:59

من المقبول ما لم يكن عليه اثر من الرسول صلى الله عليه وسلم الله اعلم سبحانه بحمدك اشهد ان لا - 00:55:19